مقالات رأي

الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب : إقصاء شامل لاقليم النيل الأزرق من المشاركة في بعثة الحج الاتحادية ماهي الرسالة التي يريد التي يريد عمر مصطفي ورهطه إيصالها لنائب رئيس مجلس السيادة مالك عقار !!

د.احمد التجاني محمد • 23-05-2026 • 8 دقائق قراءة

لأول مرة في تاريخ الحج بالسودان يتم إقصاء إقليم النيل الأزرق احفاد ملوك مملكة سنار الإسلامية من التمثيل الاتحادي لبعثة الحج السودانية 1447ه الأمر الذي يشكل أزمة سياسية ووطنية وأخلاقية ، وهو بمثابة إعلان تهميش صريح لمجتمعات الصعيد ، ويطعن في شرعية وقدسية هذه المؤسسة ويكرس شعورا بالغبن والتمييز، مما قد يهدد الاستقرار والسلم الإجتماعي !!

الأمين العام المكلف عمر مصطفي ورهطه وشلته وأصدقائه خاصة (الثالوث السرطاني بالحج والعمرة) أجمعوا أمرهم علي إقصاء أبناء النيل الأزرق الموظفين بالمجلس الأعلى للحج والعمرة من المشاركة في بعثة الحج الاتحادية ، وإعلان التحدي والدخول في مواجهة مباشرة مع نائب رئيس مجلس السيادة الفريق مالك عقار الذي قام بابعاد الأمين العام المكلف احمد سر الختم في وسم حج 1445ه وتكليف محمد المبارك للقيام بالمهام نسبة للمخالفات التي حدثت في موسم حج 1444ه

إعادة عمر مصطفي للخدمة بعد تقاعدة للمعاش عبر رافعة لمياء عبد الغفار وتكليفه بمنصب الأمين العام مخالفة صريحة للقانون وردة عن مشروع الإصلاح الشامل ، عودة عمر مصطفي لزم عودة احمد سر الختم وعودة محمد المبارك

عودة عمر مصطفي للحج والعمرة امينا عاما مكلفا يعني عودة تحالف المنافع الذي كان سائدا في السابق والا لما عاد احمد سر الختم امينا لأمانة للحج والعمرة، وعاد محمد المبارك امينا لتقانة المعلومات والمسار الإلكتروني، الامر الذي شكل ردة كبيرة لضرب مراكز القوي وامبراطوربة المال والنفوذ داخل المجلس الأعلى للحج والعمرة !!

وزير الشؤون الدينية بشير هارون بدون مقدمات أصبح في حاله يرثي لها ، وسبق أن حذرته في عدة مقالات من عودة عمر مصطفي وبذلت له نصحي بمنعرج اللوى فلم يستبين النصح الا ضحي الغد ، بشير هارون وجد نفسه مشفر وخارج الشبكة يطلب كشف البعثة للمصادقة فلا يستجاب لطلبه وظلت المراوغة والتهرب مستمر، مما نتج عنه ضياع (150) عضوية بعثة حج معفي من وزارة الحج السعودية

وزير الشؤون الدينية رئيس البعثة أطر للسفر للسعودية بتأشيرة حج في سابقة غير مسبوقة ونقلت" مكة وشعابها" تعرضه للإهانة لان الامين العام للمجلس ورهطه تجاهلوا استقبال الوزير بالمطار وشوهد في بوابات المطار يجرجر حقائبه وامتعته بمفرده في مشهد هزت قلوب أهل الدعوة والإرشاد كان الاولي إستقباله واحترامه لانه جاء ممثلا للسودان في ندوة الحج واميرا للحجاج بغض النظر عن خلافاتهم وتصرفاته وتجاوزاته واستعانته بالسامري الذ اهلك الحرث والنسل !!

عمر مصطفي اعتذر لاهل النيل الأزرق الموظفين ال(5) بأن المنادي ما ناداهم ومعروف لدي الجميع أن المنادي هو امين المسار الإلكتروني (ود المبارك) رغم ان سلفه في العام السابق في العام الماضي حقق المشاركة العادلة لجميع العاملين بالمجلس الأعلى للحج والعمرة البالغ عددهم ثلاثة وستون موظفا وعاملا

*عند علماء (الفقه الإسلامي) نجد في باب علم " المواريث " الوارث الذي لولاء وجوده لورثت أخته ويسمي بالاخ

(المشؤوم) لان وجوده يتسبب في حجب وحرمان أخته من الميراث بالكلية في حين انها كانت سترث لولاء وجوده !*

الابن(المشؤوم) يقابله في علم المواريث (الابن المبارك) وهو ابن الابن الذي لولاه لحرمت" بنت الابن" من الميراث تماما لان وظيفته الأساسية هي اخراجها من حالة الحرمان بسبب إستغراق البنات للثلثين ونقلها للتعصيب لتقتسم معه الباقي (للذكر مثل حظ الانثيين) شفتو الابن (المبارك) هنا عامل شنو هسا في زول جاب سيرة الحج والعمرة !

البعثة الإتحادية ليس حكر لجهة علي حساب جهة اخري ومن حق جميع الموظفين بالمجلس الأعلى للحج والعمرة خاصة الذين باشروا أعمال الحج المشاركة لضمان التمثيل العادل، وكان هناك في السابق لائحة تضمن توزيعا وتمثيلا جغرافيا عادلا ومتوازنا لجميع الولايات تم تعطيل اللائحة عقب عودة (ثلاثة طويلة)

الأمين العام المكلف عمر مصطفي ورهطه المعطلين لنهوض المجلس ماهو المعيار الذي منع مدير الشؤون الإدارية بشير احمد من المشاركة في البعثة وأعطي الحق لمشاركة زوجتك في الارشاد الدعوة التي لا تقوم خطئا لا يعلم حاجا نسكا و لا يحقق ايمانا ولا تقربا من الله ورسوله (كبرت كلمة تخرج من أفواههم ان يقولون الا كذبا) وما هو المعيار الذي أعطي الامتياز لشقيق لمياء عبد الغفار ومنع موظف المجلس أمير احمد من المشاركة، وما هو المعيار الذي اعطي الحق لشقيق (ود الختم) ومنع موظف المجلس حسن سعد من المشاركة، وماهو المعيار الذي أعطي الحق لنسيب (ود المبارك) ومنع مامون قادم مدير المكتب التنفيذي لوزير الشؤون الدينية وماهو المعيار الذي أعطي الحق لمشاركة محجوب ابراهيم صديق عمر مصطفي ومنع ثلاثة وعشرون موظفا بالمجلس الأعلى للحج والعمرة !!

اليوم اتضح أن حجب كشف البعثة من وزير الشؤون الدينية كان غرضه تمرير هذا العبث واصدار تأشيرات خصما من حصة الحجاج مدفوعة التكلفة (ثمانية الف ريال) مقابل كل تأشيرة حج لعضو بعثة وضياع فرص ممنوحة مجانا وفقا لحصة حجاج السودان !

ماتم في موسم حج 1447 يجب أن لا يمر مرور الكرام لابد من محاسبة المقصرين وإصلاح هذا الإختلال واعتماد الية جديدة تضمن النزاهة والشفافية ومتع التجاوزان

سننتظر ما ذا يقول المراجع العام في هذه التجاوزات وهذه التأشيرات ، وكيف يتم دفع الاستحقاقات المالية فضلا عن ايجار ثلاثة مقرات يتم دفع الايجار شهريا ، حتي أصبح لكل طائفة من طرف الصراع مقر ، اولا : المقر القديم الذي لم يتم استلامه من قبل صاحب العمارة الا بعد اعمال الصيانة نسبة للاضرار وتكلفة اليوم الواحد(الف وخمسمائة ريال) الايجار لايزال مستمر منذ بضعة أشهر ، ثانيا ايجار المقر الجديد الشقق (الاربعة) المستأجرة من قبل مدير مكتب مفرح عبد العزيز الصادق ثالثا: ايجاز المقر الجديد كرت كرتون الذي استأجر قبل أيام من قبل احمد سر الختم كمقر رئيسي لمكتب شؤون حجاج السودان بالله عليكم الا يستحق هذا العبث فتح تحقيق كامل وشامل ويقدم جميع المتورطين للمحاكمة ام أن الصفحة ستطوي وتسبل(خلوها مستورة) !!

*عمر مصطفي ورهطه شلة (ثلاثة طويلة الثالوث السرطاني بالحج والعمرة) أرادوا إرسال رسالة قوية للسيد

مالك عقار باننا أخذنا حق احمد سر الختم في موسم حج 1445ه باقصاء جميع موظفين المجلس الأعلي للحج والعمرة بإقليم النيل الأزرق من المشاركة في بعثة الحج الاتحادية !! عمر مصطفي (إنقرع) لقد كتبت الخطاب بأحسن خط وظرفته بأحسن ظرف ولكنك لم تكتب كلاما محترما ولائقا ليعود البك الخطاب مرتدا ويضعك في خانة كبير المغفلين !!*

□□□□□□□□

□شبكة المحيط الاعلامية

اضواء البيان نيوز (رائدة الإعلام الرسالي)

د.احمد التجاني محمد *أستاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية رئيس التحرير*

السبت/6/ ذو الحجة/1447ه

الموافق/23/مايو /2026م

https://almuhit-adn-news.com/news/3827/الدكتور-أحمد-التجاني-محمد-يكتب-إقصاء-شامل-لاقليم-النيل-الأزرق-من-المشاركة-في-بعث

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة